

تفسير ابن كثير

أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلْبًا

وقوله : (أو يصبح مأوها غورا) أي : غائرا في الأرض ، وهو ضد النابع الذي يطلب وجه

الأرض ، فالغائر يطلب أسفلها كما قال تعالى : (قل أرأيتم إن أصبح مأؤكم غورا فمن

يأتيكم بماء معين) [الملك : 30] أي : جار وسائج . وقال هاهنا : (أو يصبح مأوها

غورا فلن تستطيع له طلبا) والغور : مصدر بمعنى غائر ، وهو أبلغ منه ، كما قال

الشاعر تظل جياده نوحا عليه تقلده أعنتها صفوفابمغنى نائحات عليه .